

## الخصائص

اعورٌ - واحولٌ . وكما جاءوا بالمصدر فأجروه على غير فعله لما كان في معناه نحو قوله : .

( وإن شئتم تعاودنا عِوادا ... ) .

لما كان التعاود أن يعاود بعضهم بعضا . وعليه جاء قوله : .

( وليس بأن تَتَدَيَّبَ عَا تَبَاعَا ... ) .

ومنه قول ابي سبجانه : ( وتبتَّـلٌ إليه تبتيلا ) . وأصنعُ من هذا قول الهذلي : .

( ما إن يَمَسُّ الأَرْضَ إلاَّ منكب ... منه وحرف الساق طيَّ المحمَل ) .

فهذا على فعل ليس من لفظ هذا الفعل الظاهر ألا ترى أن معناه : طُوِيَ طيَّ المحمَل فَحَمَل المصدر على فعل دلَّ أول الكلام عليه . وهذا ظاهر .

وكذلك قول ابي تعالى : ( من أنصاري إلى ابي ) أي مع ابي وأنت لا تقول : سرت إلى زيد أي معه لكنه إنما جاء ( من أنصاري إلى ابي ) لما كان معناه : من ينضاف في نُصرتي إلى ابي فجاز لذلك أن تأتي هنا إلى . وكذلك قوله - عز اسمه - ( هل لك إلى أن تزكَّي ) وأنت إنما تقول : هل لك في كذا لكنه لما كان على